الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

كلمة

سعادة الدكتور/ رياض بن محمد الخريف

وكيل وزارة المالية للعلاقات الدولية – المملكة العربية السعودية

في

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة العادية (111)

على المستوى الوزاري

الأمانة العامة: 9 فبراير/ شباط 2023

أصحاب المعالي والسعادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في البداية، نود أن نُعرب عن أصدق التعازي والمواساة للجمهوريتين التركية والسورية وشعبيهما الشقيقين، وبخاصةً أُسر الضحايا. وتمنياتنا للمصابين بالشفاء العاجل، وذلك جراء الزلزال الذي وقع صباح يوم الاثنين الماضي.

ومن مُنطلق حرص المملكة العربية السعودية، فقد وجهت قيادتها الرشيدة (أيدها الله)، بتقديم الدعم والمُساعدة للشعبين الشقيقين في هذا الظرف الإنساني، ووجهت مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بإطلاق حملة شعبية عبر منصة وطنية لمساعدة المتضررين، بالإضافة إلى تسيير جسر جوي وإغاثي، يشمل جميع المساعدات اللازمة وبصورة عاجلة.

أصحاب المعالي والسعادة

لا يفوتني أن أُهنئ جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، على نجاح القمة العربية في دورتها العادية الحادية والثلاثون. كما أُهنئ الجمهورية الإسلامية الموريتانية، على ترأسها للدورة الحالية للمجلس الموقر. وأود أن أُعرب عن تقديرنا للجهود التي بذلتها المملكة المغربية خلال ترأُسها للدورة السابقة، متمنياً للجميع دوام التوفيق والسداد. كما أتقدم بالشكر الجزيل للأمانة العامة لجامعة الدول العربية (وجميع منسوبيها) على الجهد المبذول في الإعداد والتحضير.

أصحاب المعالي والسعادة،

كما يعلم الجميع، يواجه الاقتصاد العالمي العديد من التحديات التنموية والاقتصادية والتوترات الجيوسياسية، والتي ألقت بضلالها على عددٍ من دول المنطقة. فمن بين تلك التحديات، هو ارتفاع معدلات التضخم عالمياً، مما حفز البنوك المركزية لاتخاذ سياسات نقدية متشددة، تم خلالها رفع معدلات الفائدة بوتيرة متسارعة، الأمر الذي تسبب برفع تكلفة الديون، وتقليص الحيز المالي لدى العديد من دول المنطقة.

وفي هذا الإطار، وبناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله، بادرت المملكة العربية السعودية بتقديم الدعم للعديد من دول

المنطقة- ثنائياً وعبر المنظمات الإقليمية والدولية- مما أسهم في تعزيز الاستقرار الاقتصادي لتلك الدول.

كما تقود المملكة، العديد من المبادرات لدعم استقرار الاقتصاد العالمي، بما في ذلك من خلال دورها الريادي في مجموعة العشرين، التي نتج عنها إطلاق مبادرات ساهمت في تخفيف أعباء الديون للعديد من الدول.

وهنا نتطلع لاستمرار التعاون بين دول المنطقة، والعمل على تطوير نماذج اقتصادية ومالية مستدامة، تُسهم في تعزيز المرونة الاقتصادية لمواجهة التحديات العالمية.

أصحاب المعالي والسعادة،

خلال هذا العام، سيتم بمشيئة الله عقد العديد من الاجتماعات والقمم الهامة ضمن إطار "المنظومة العربية"، فبعد الدورة الحالية للمجلس، والدورة القادمة المائة والثانية عشر، نتطلع إلى عقد القمة العربية في دورتها العادية الثانية والثلاثون في المملكة العربية السعودية، آملين أن تُحقق، تطلعات قادة وشعوب الدول العربية، وأن تُسهم في دعم مسيرة التعاون والتكامل بين دول المنطقة على كافة الأصعدة.

وهُنا أود أن أختتم بالتأكيد على موقف المملكة الراسخ في دعم التنمية، والنمو الاقتصادي المستدام، لكافة دول المنطقة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.